إيران تُحذر من ضرب منشآتها النووية

نخيل نيوز – متابعة

عدّت إيران استهداف منشآتها النووية «ضرباً من الجنون»، وأنه سيؤدي إلى «كارثة كبرى» في المنطقة، وطالبت واشنطن بمزيد من الخطوات لكسب ثقة طهران في هذه المرحلة.

وقال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في تصريحات ملتفزة، إن «الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية سيشكل كارثة لا تُحمد عقباها».

وتابع: «لا أعتقد أنهم سيرتكبون مثل هذا الخطأ الفادح، فهذا التصرف ضرب من الجنون، وسيجر المنطقة إلى كارثة كبرى».

وأشار الوزير الإيراني إلى أن «إقناع طهران باستئناف المفاوضات مع واشنطن سيستغرق وقتاً أطول بكثير من السابق»، موضحاً أن «الظروف الحالية أصعب بكثير، وعلى الجانب الأميركي اتخاذ خطوات جادة لكسب ثقة إيران»، وفقاً لما نقلته "سكاي نيوز عربية".

وقال عراقجي: «إيران مستعدة لسماع عروض الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إجراء مفاوضات جديدة بشأن الملف الإيراني»، وتابع: «ليس بالضرورة أننا سنعارض جميع ما سيصل إلينا من الولايات المتحدة الأميركية».

وتخشى إيران من عودة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إلى سياسة «الضغوط القصوى» لإجبارها على تعديل سلوكها الإقليمي، خصوصاً مع تقدّم برنامجها النووي إلى مستويات تخصيب قريبة من إنتاج الأسلحة.

وكان مجيد تخت روانجي، المساعد السياسي لوزير الخارجية الإيراني، قال إن هناك «تفاعلاً وتشاوراً مع الأصدقاء» بشأن بدء عمل إدارة دونالد ترمب، وإن طهران لديها أفكار، لكن يجب الاستعداد لـ«أسوأ الاحتمالات».

وبعد فوز ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية، تحدثت مصادر قريبة منه عن احتمال عودة سياسة «الضغط الأقصى» ضد طهران، بل جرى التطرق إلى احتمال شن هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية.

في شأن آخر، قلل عراقجي من اقتراح ترمب نقل الفلسطينيين من قطاع غزة، وقال ساخراً: «بدل تهجير الفلسطينيين، يجب إجلاء اليهود إلى غرينلاند».

وتطرق الوزير الإيراني إلى وضع حركة «حماس» و«حزب الله»، وأكد أنهما «تعرّضا لضغوط وأضرار، لكنهما يواصلان إعادة بناء قدراتهما»، وأضاف أن ذلك يحدث «لأنهما ليسا مجرد تنظيمين، بل فكرٌ وقضية، والقضايا العادلة لا تموت أبداً.

وعدّ المرشد الإيراني، السيد علي خامنئي، في كلمة ألقاها اليوم الثلاثاء، أن «المقاومة في غزة أرغمت إسرائيل المدججة بالسلاح والمدعومة بالكامل من قبل الولايات المتحدة على الركوع»، كما أشار إلى أن «حزب الله قد خسر حسن نصر الله، لكنه أظهر أنه لم ينته بعد، بل في بعض الحالات زادت دوافعه واستطاع أن يقف في وجه إسرائيل».